# نـــــور
# الفتوحات العرشية
## في فوائد من




جمع وترتيب

علي بن طاهر بن علي العيدروس

# نور الفتوحات العرشية

# في فوائد من

# تعريف الذّرية الحبشية

# لآثار أهلهم المرضيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

# ❋❋❋ فوائد متفرّقة ❋❋❋

( **فائدة** ) : طلب الحبيب عمر بن زين **الحبشي** عند سفره الفاتحة والدعاء من الحبيب طاهر بن حسين بن طاهر بتسهيل الدنيا له إن وُجِدَتْ شروطها ، وإن لم توجد شروطها تتعسّر ولا تحصل له، فقال له الحبيب طاهر : ما شروطها ؟ قال أربعة :

**أولها** : أن أكتسبها من وجه حلال .

**ثانيها** : إخراج الحقوق اللازمة فيها .

**ثالثها** : لا تشغلني عن الجماعات ومجالس الخير والأوراد .

**رابعها** : حصول الصلة للرحم والإحسان للجار وقراء الضيف وقرض المحتاج منها ، فلما تم كلامه قال الأخ طاهر : أكتبوا هذه الفائدة ، ورتب الفاتحة ودعاء له على مطلوبه ، وقال : متى حصلت الدنيا بهذه الشروط فهي تجارة آخرة .

❋❋❋

( **فائدة** ) : قال الحبيب أحمد بن زيـن الحبشـي : إذا لم يتيسـر للإنسـان الحضور في صلاته مـثلاً وعجز عـن ذلـك فينبغـي لـه أن يستحضر في نفسه عجزه وقصوره عن حضوره ، وأنه لـو كـان قويـاً لَحَمَـلَ نفسـه وكلَّفها الحضور ، فربما كان ذلك المشهد أنفع لـه مـن حضـوره ، بـل ذلك عين الحضور مع الله عز وجل .

❊❊❊

( **فائدة** ) : العِلم حسن جميل ، وأحسن منه العمل به ، وأحسـن مـن العمل به الثواب ، ورِضى الله عز وجل خـير مـن ذلـك كلـه . المـدار عـلى العقـل والأدب ، وأمـا العبـادات الظـاهرة فيقـدر عليهـا الـبَر والفاجر .

❊❊❊

( **فائـدة** ) : فقـد أسـند السـيوطي إلى أنـس رضي الله عنـه أنـه قـال : سـمعتُ رسـول الله ﷺ يقـول : « مـن قَضَـى للمـؤمن في الله حاجـة كَتَـب الله لـه مثـل عُمـر الـدنيا سبعة الآف سـنة قيـام ليلهـا وصـيام نهارها» ، وأخرج أبو أحمد الناصح في فوائده عن ابن عباس مرفوعاً: « من سعى لأخيه المؤمن في حاجة قُضيت لـه أو لم تُقـض غَفَـر الله لـه

ما تقدّم من ذنبه وما تأخر ، وكتب له براءتين براءة مـن النـار وبـراءة من النفاق ».

❊❊❊

( **فائـدة** ) : مـن العجائـب أن تـرى صـاحب الـدِّين إذا جلـس مـع النـاس الأجانـب يسـتأنس بهـم ويتخلّـق معهـم الغايـة ويظهـر لهـم محاسن ما عنده ، وإذا صار إلى بيته وأهله تجده جباراً عنيداً لِانْقباضـه عنهم وعدم تخلُّقه لهم ، ومن حقـه أن يجعـل إيناسـه وحسـن عشـيرته لبيته ؛ لأنهم أحق بذلك من سواهم . وهذه مـن دقـائق طريـق القـوم يغفل عنها كثير من العلماء فضلاً عن غيرهم .

❊❊❊

( **فائـدة** ) : قـال الحبيـب عبـد الله بـن علـوي الحـداد رضي الله عنـه: استصحب في سـفرك ثلاثـة أشيـاء : ( الخـاء والطـاء والصـاد) أي : الخُلق الحسـن والطاعـة والصـدق ، فإنـك إذا استصـحبتها في سـفرك أنجحت .

❊❊❊

( **فائــدة** ): مـا بلـغ العبـاد صـلاح المـعـاد إلا بالاجتهاد.

❊❊❊

## شعر

ريـاســـــات الرجـــــال بغـــير دِيــــن
ولا تقـــوى الإلـــه هـــي الخساســـة
وكـــل رياســـة مـــن غـــير تقـــوى
أذل مـــن الجلـــوس عـــلى الكناســـة
وأشــــرف مــــنزل وأعــــز عــــز
وخـــير رياســـة تـــرك الريـــاسة

❊❊❊

( **فائدة** ) : روي عن الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه أنه قال : (من طلب ما لم يخلق أتعب نفسه ولم يرزق ، قيل له: وما ذاك ؟ قال: الراحة في الدنيا .

❊❊❊

## شعر

إذا رزق الفتـــى مـــا يقـوتـــــه
وسلمـــه مـــن فتنـــة وضـــلال
وعافـــاه مـــع أمـــن وأصـــبح شـــاكياً
لقـــلة مـــال أو لرقـــة حـــال

فقـــل نِعَـــمٌ إن أنـــت أحكمـــت قيـــدها
بشُـــــكر وإلا آذنـــــت بـــــزوالِ

❋❋❋

( **فائدة** ) : قال الإمام محمد بن أبي الورد ما لفظه: ( هـلاك النـاس في حرفين: اشتغال بنافلة وتضييع فريضة . وعمل بالجوارح بلا مواطاة القلب عليه وإنما منعوا الوصول لتضيعهم الأصول ) .

❋❋❋

( **فائدة** ) : قال سيدنا العارف بالله إمام الأمجاد الحبيب عبدالله الحداد قدس الله سرّه ونفعنا به : ( إذا أردت أن تعرف النافع المهم في حقـك من العلوم والأعمال والأنفع الأهم فاستحضر في نفسك بأنك تمـوت غداً وأنك تصير إلى الله وتقف بين يديـه فيسـألك عـن كـل شيء مـن علومك وأعمالك وجميع شـوؤنك وأحوالـك ثـم تصـير إلى الجنـة أو النار . فـالمهم النـافع مـن ذلـك مـا تجده عنـد ذلـك الاستحضـار هـو الأولى بك . والأهم عندك والأجدر الأحق أن تشـتغل بـه وتلازمـه ، وما تجده عند ذلـك الاستحضـار غـير نـافع ولا مهـم فينبغـي لـك أن تدعه ولا تشتغل به ولا تأخذ فيه.

وكذلك من أحوال المعاش إذا استحضرت مثل ذلك الاستحضار فالذي تجده منها مهماً كالذي لابد منه فينبغي لك أن تعرج عليه وما تجدك كالمستغني عنه منها غير المحتاج إليه فينبغي لك أن لا تعرج عليه ولا تأخذ فيه) .

❋❋❋

( **فائدة** ) : قيل : كان رجل من المتقدمين لا يتكلم في السنة إلا يوماً واحداً فأتاه رجل في اليوم الذي يتكلم فيه فقال له أوصني قال : هل أذنبت ؟ قال : نعم ، فعلمت أن الله كتبه ؟ قال : نعم ، قال : فاعمل حتى تعلم أنه قد محاه .

❋❋❋

( **فائدة** ) : قال بعض أئمة الهدايات: اعلم أن العبد لا يصل إلى منازل القربات حتى يقطع في سيره ست عقبات :

**العقبة الأولى** : فَطْمُ الجوارح عن المخالفات الشرعية .

**العقبة الثانية** : فطم النفس عن المألوفات الجسمية .

**العقبة الثالثة** : فطم القلب عن الرعونات البشرية .

**العقبة الرابعة** : فطم السر عن الكدورات الطبعية .

**العقبة الخامسة** : فطم الروح عن التجارات الحسية .

**العقبة السادسة** : فطم العقل عن الخيالات الوهمية .

فهناك يغيب بما يشاهده من اللطائف الوهبية عن الكثائف الحسية ، وإذا أراده مولاه لخصوص الإصطفائية سقاه بكأس محبته شربةً هنيئةً مريةً فيزداد بتلك الشربة ظمأً وبالذوق شوقاً وبالقرب طلباً وبالسكون قلقاً وتوقاً إلى آخر ما قال .

❊❊❊

( **فائدة** ) : وروي عن علي بن أبي زفر عن أخ له وكان فاضلاً أنه قال: (دعوتُ الله أن يريني الاسم الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب قال : فقمتُ ليلة أصلي فسمعتُ قعقعة ثم هبط نور حتى صار تلقاء وجهي وإذا مكتوب بالنور فقرأته ، يا الله يا رحمن يا ذا الجلال والإكرام ). اهـ

❊❊❊

## شعر

إذا مـــا ختمـــت القـــرآن العزيـــز

فقـــد فـــزت فـــوزاً عظـــيماً مبينـــا

فـــــلا تـــــتركن الدعـــــاء الكثـــــير

لنفســـــــك بالخــــــير والمســــــلمينا

فـــــذاك حــــين يجـــاب الدعـــــاء

كــــما جــــاء عــــن ســــيد المرســــلينا

❊❊❊

( **فائدة** ) : قال بعض العارفين : وبعدُ لا أرى لك شيئاً أنفع من أمور أربع : الاستسلام إلى الله تعالى ، والتضرع إليه ، وحسن الظن به ، وتجديد التوبة ولو عدت إلى الذنب سبعين مرة .

❊❊❊

( **فائدة** ) : قال سيدنا السبط الحسن رضي الله عنه : ( أصل كل خسارة في الدين والدنيا التواني) .

❊❊❊

( **فائدة** ) : اجتمع أصحاب الشيخ سالم أبي النجا القوِّي بالبحيرة وهو محتضر وكانوا ستمائة رجل فقالوا له: أَوصينا في هذا الوقت وصية موجزة نحفظها عنك فسَكَت ثم قال: اعلموا يا إخواننا أن

كل ما في الوجود يقابلكم بشاكلة ما برز منكم من الأعمال الظاهرة والباطنة فانظروا كيف تكونون .

❊❊❊

( **فائدة** ) : من وصايا سيدنا العارف بالله عفيف الدين عبدالله بن حسين بن طاهر العلوي لمن طلب منه الوصية : ( والوصية لكم تقوى الله وأن لا ترى إلا هو وأن لا تشهد سواه ولا تنظر غيره ، واعلم أن كل عمل وحركة وسكون لا يكون على متابعة الرسول ﷺ في أوله وآخره وظاهره وباطنه وصورته وحقيقته لا يعتد به . وفقنا الله وإياكم والمسلمين لكل خير ).

❊❊❊

( **فائدة** ) : والفتى في الحقيقة كما تشير إليه قصة الخليل عليه السلام في قوله تعالى ﴿ قالوا سمعنا فتى يذكرهم ﴾ هو من كسّر الأصنام ، فإن الخليل كما سمعت كسر الأصنام الحسّية وما من الناس أحد إلا وله أصنام معنوية ، فإن كسرها كان هو الفتى ، ومن جملة الأبرار الذين وعدهم ربهم بما ذكره في هل أتى وهي أصنام

خمسة : النفس والشيطان والدنيا والشهوة والهوى ، وافهم هنا ولا فتى إلا علي والله ولي التوفيق .

❋❋❋

( **فائدة** ) : اختار الحكماء من الكتب المنزلة من عند الله أربع كلمات: من التوراة : (من قنع شبع) ، ومن الزبور : (من سكت سلم) ، ومن الإنجيل : (من اعتزل نجا) ، ومن القرآن : ﴿ ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم ﴾

❋❋❋

## شعر

لا تحقـــرنَّ مـــن الـــذنوب أقلهـــا

إن القليـــل مـــع الـــدوام كثـــير

❋❋❋

( **فائدة** ) : فقد روي عن بعض العارفين الكبار أنه قال : (أذنبت ذنباً فأنا أبكي عليه منذ أربعين سنة قيل ماهو ؟ قال : زارني أخ لي فاشتريت له سمكاً فأكل ، ثم قمت إلى حائط جاري وأخذت قطعة طين فغسل بها يده) .

❊❊❊

( **فائـدة** ) : قيـل لعـروة ابـن الـزبير لِمَ تركـت النـاس ؟ فقــال : ( إن ألسنتهم لاغيـة وأسماعهم صاغيـة وقلـوبهم لاهيـة وأديانهم واهيـة والفاحشة بينهم فاشية فخفت عليهم الداهية فتنحيـت عـنهم ناحيـة وصرت منهم في عافية) .

❊❊❊

( **فائدة** ) : مما يعـين ويحمـل عـلى التوبـة ذكـر قـبح ارتكـاب الأوزار وذكر عقوبة وغضـب الإلـه الملـك الجبـار الـذي لا طاقـة لمخلـوق بـه وهو الذي وجـل منـه النبيـون والأخيـار ، وذكـر العبـد ضـعفه وقلـة حيلته حين يقدم إلى تلك الدار ، فإن من لا يصـبر عـلى حـر الشـمس ولا يحتمل قرص نملة كيف يصبر عـلى النـار ولسـع حيـات كأعنـاق البُخت وعقارب كالبغال في دار البـوار فـإذا واظـب السـالك الموفـق على هذه الأذكار وعاودها آناء الليل وأطراف النهار فإنها إن شاء الله ستحمله على التوبة النصوح من الذنوب والله ولي التوفيق ، وليـذكر حال أبيه آدم عليه السلام الـذي خلقـه الله بيـده وحملـه إلى جنتـه عـلى أعنـاق الملائكـة الكـرام ولم يـذنب إلا ذنبـاً واحـداً فنـزل بـه مـا هـو

منصوص الآيات العظام ، روي أن الله تعالى قال له: « يا آدم أي جار كنتُ لك قال نِعْم الجار يا رب قال يا آدم أخرج عن جواري وضع عن رأسك تاج كرامتي فإنه لا يجاورني من عصاني » ، وأنه بكى على ذنبه مائتي سنة حتى قُبِلَتْ توبته وغُفِر ذنبه الواحد ، فإذا كان هذا الشأن الأقصى مع هذا النبي العظيم والصفي الكريم في ذنب واحد فكيف حال الغير في ذنوب لا تحصى .

❊❊❊

( **فائدة** ) : وروي عنه ﷺ أنه قال للرجل الذي قال أوصني قال : لا تتهم الله في شيء ، وعنه ﷺ أنه قال : ( إذا أحب الله عبد ابتلاه فإن صبر اجتباه وإن رضي اصطفاه ) . وفي الخبر القدسي : « الفقر سجني والمرض قيدي أحبس بذلك من أحببت من عبادي » ، وقد قيل : ( لا يخلوا المؤمن من علة أو عيلة أو قلة أو ذلة) .

❊❊❊

( **فائدة** ) : قال الشيخ ابن عطاء رحمة الله عليه : من قاربه فراغ عمره ويريد أن يستدرك ما فات فليذكر بالأذكار الجامعة فإنه إذا فعل ذلك صار العمر القصير طويلاً كقوله : (سبحان الله العظيم

وبحمـده عـدد خلقـه ورضى نفسـه وزنـة عرشـه ومـداد كلماتـه) ، وكذلك من فاته كثرة الصلاة والقيام أن يشغل نفسه بكثـرة الصـلاة على رسول الله ﷺ فإنك لو فعلت في عمرك كـل طاعـة ثـم صـلى الله عليك صلاة واحدة لرجحت تلك الصلاة الواحدة على كـل عملـك وما عملت في عمرك كله من جميع الطاعـات لأنـك تصـلي عـلى قـدر وسعك وهو يصلي على حسب ربوبيته هذا إذا كانت الصلاة واحـدة فكيـف إذا صـلى عليـك **عشـراً** بكـل صـلاة كـما جـاء في الحـديث الصحيح .

❋❋❋

( **فائدة** ) : قال الحبيب عبدالله بن عمر بـن يحيـى رضي الله عنـه : إن أعمال الإنسان تعـرض عـلى أبويـه كـل يـوم وليلـة فـإن رأوهـا أعـمالاً صالحة طلبوا من الله سبحانه وتعـالى أن يمـد في أعمارهـم وإن رأوهـا سيئة سألوه أن يميتهم لئلا يزدادوا إثماً . وقد ورد ما معناه : (أن عـلى باب السماء ملكين فإذا صعدت الحفظة بأعمال الإنسان تبـادرا إلـيهم فسـألوهم عـن عملـه ثـم يـذهب أحـدهما إلى أبيـه والآخـر إلى أمـه

يخبرانهما بذلك فإن كانت أعماله صالحة فرحا ، وإن كانت سيئة ساءهما ذلك) .

❋❋❋

( **فائدة** ) : عن الحبيب علوي بن زين : أخبرني بعض مشايخي أن من تتأنق من النساء في الحلي واللباس وتفعل ما لا يفعله خيار الناس تُصاب بإحدى ثلاث خصال : (إما أن تموت ولا تتمتع بلبسه ، أو تحرم الأولاد ، أو يسافر زوجها ويتركها أرملة) ، وقد رأينا ذلك عياناً وما يذّكر إلا أولوا الألباب .

❋❋❋

( **فائدة** ) : ذكر بعض الأولياء: أنه شكى إليه طالب علم تأخر الفتح عنه فقال له : قُل إذا أردت القراءة : (اللهم يامن مقاليد الأمور كلها بيده ، وإليه يرجع الأمر كله ، يا فتاح يا عليم ، افتح علي فتحاً قريباً يا فتاح يا عليم يا فتاح يا عليم يا فتاح يا عليم) ، فذكر الطالب أن الله فتح عليه مما كان يطلبه من علم وبما لم يخطر بباله منه . وقد جرب الفتح بذلك .

❋❋❋

( **فائدة** ) : سورة الفاتحة إذا كُتبت جميع حروفها مقطعة بتجويف من غير اطماس شيء منها وذلك في إناء ومُحي وشُرب ذلك المحو نافع لكل مرض بقدرة الله تعالى .

❋❋❋

( **فائدة** ) : يَختلي مريد قضاء الحاجة ويتلو سورة الفاتحة وسورة ﴿ألم نشرح ﴾ والأسماء التي يجتمع فيها عدد اسمه ( أي طالب الحاجة ) بالجُمَّل الكبير بياء النداء ويكون ذلك مع خلوة في مكان طاهر وثياب نظيفة وقلب حاضر فإن غَرَضَ الداعي بذلك والذاكر له يحصل له يقرأ الفاتحة مرة ثم ﴿ألم نشرح﴾ مرة ثم الأسماء مرة وهكذا بعدد الاسم .

❋❋❋

( **فائدة** ) : قال بعض العلماء العارفين ما معناه: (أن معتقدنا في كل من رأيناه من سائر عباد الله أنه من أهل النظرات الإلهية فيكون الوجود كله يمدنا) .

❋❋❋

( **فائدة** ) : وقال الحبيب أحمد بن زين الحبشي رضي الله عنه: أن لكل إنسان سراً بينه وبين ربه كائناً ذلك الإنسان من كان وهو سر قوله تعالى ﴿ ونفخت فيه من روحي ﴾ فينبغي لكل مستمد أن يستمد سر نفخ الحق في عبده من غير ملاحظة شيء آخر .

❋❋❋

( **فائدة** ) : صفة عقد الأخوة فيقرأون قبل عقدها سورة ﴿ والعصر﴾ ثم يعقدونها عند قراءتهم ﴿وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ﴾ ثم يقول أحدهم : واخيتك في الله تعالى واسقطنا الحقوق والكلفة ، ويقول الآخر مثله ، ويقرأ: ﴿ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدواً إلا المتقين ﴾ ويقولون : اللهم اجعلنا من الأخلاء المتقين المتحابين بجلالك المتنزهين في رياض نور جمالك المستوجبين محبتك.

❋❋❋

( **فائدة** ) : عن السيد الشريف محمد بن عبد الكبير المغربي عند الموادعة أن يقبض كلُّ سبابة أخيه ويقول المودِّع - **بكسر** الدال المشدودة - لا إله إلا الله ويقول المودَّع - بفتح الدال المشدودة -

محمـد رسـول الله يقولانهـا (ثـلاث مـرات) ، إذا قـال الأول: لا إلـه إلا الله (مرة) يقول الثاني : محمد رسول الله (مـرة) وهكـذا حتى تـتم الثلاث . سمعنا ذلك وجربناه لحصول الاجتماع بين مـن يعمـلان بـه عند الوداع .

❊❊❊

( **فائدة** ) : عن بعض الحكماء قال : أحصيت في ابن آدم ثمانية آلاف عيب وفيه خصلة واحدة إذا استعملها سترت العيوب كلهـا ، قيـل وما هي : قال اللسان .

❊❊❊

( **فائدة** ) : قال بعض العارفين : الوحده مرآة العقل وصقيل الفهـم وسراج الحكمـة ومغنـاطيس العلـم وجـلاء البصـيرة ونـور اللـب وشمعة القلب وجماع الفكر ، وقال آخر : الانفـراد مـن شـيم الأمجـاد وقال آخر : العزلة من أمارات الوصلة .

❊❊❊

( **فائـدة** ) : قـال أهـل الحكمـة : أن ابـن الوضـيع إذا كـان أديباً كـان نقص أبيه زيادة في منزلته وإن ابن الشريف إذا كـان غـير أديـب كـان شرف أبيه زيادة في سقوطه .

❊❊❊

## شعر

عمــدة الــدين عنــدنا كلــماتٌ　　　اربــعٌ قــالَهن خــير البريّــة

اتــق الشــبهات وازهــد ودع مــا　　　لــيس يعنيــك واعملــنَّ بنيــة

❊❊❊

( **فائدة** ) : ذكر المعية هـو : الله معـي ، الله شـاهدي ، الله حـاضري ، الله ناظري ، الله قريب مني . أجـاز الحبيـب حسـن بـن صـالح البحـر في هذا الذكر الحبيب عمر بن زين الحبشي في ترتيبـه ، وذكـر الحبيـب عمر المذكور أنه حصل به له فتح عظيم وتأثير كبير في تطهير السر ، وحسن المراقبة والحياء من الله اللطيف الخبير ، وأنه بقي بسبب ذلـك لا يقدر على كشف العورة في الخلوة خجلاً من مولاه .

❊❊❊

( **فائـدة** ) : مـن كـلام الحبيـب عـلي بـن عبـد الله السـقاف: أن ورد النووي قبة من حديد على صاحبه من أهل الظاهر والباطن .

❋❋❋

( **فائدة** ) : حزب الإمام النووي بعد الصبح مرة وبعـد المغـرب مـرة يحفظ من شر الجن والإنـس مـن أهـل السـماوات وأهـــل الأرض، ومـــن ســـطوات الأوليـــاء المتصرفين بالسـلب في البـاطن ، ومـن مكائد الفسدة في الظاهر بجميع ما يفعلونه من سحر وشعوذة ومكر وغير ذلك .

❋❋❋

( **فائدة** ) : من واظـب عـلى قـراءة الفاتحة ( إحـدى وأربعـون مـرة ) عند السَحر فَتَح الله عليه من غير تعب ولا مشقّة بإذن الله تعالى .

❋❋❋

( **فائدة** ) : من قرأ يس وهو في سكرات الموت أو قُرِأَتْ عنـده جـاءه رضوان خازن الجنة بشربة مـن شراب الجنـة فسقاه إياهـا وهـو عـلى فراشه فيشرب فيموت ، ولا يحتـاج إلى حـوض مـن حيـاض الأنبيـاء عليهم الصلاة والسلام .

❊❊❊

( **فائدة** ) : للعين مجربة تقرأ فاتحة الكتاب (سبعاً ) وآية الكرسي (سبعاً) والمعوذات (سبعاً سبعاً) وبعد كل مرة تقول : ( اللهم إني أسألك بحق ما قرأت من القرآن أن ترد العين على صاحبها) .

❊❊❊

( **فائدة** ) : معجون نافع وهو صُبر سقطري وحب الرشاد وهو الحِلف وحبة سوداء وفلفل وزنجبيل وهليلج أسود أجزاء سواء يدق الجميع دقاً ناعماً ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل على الريق كل يوم مثل حبة الجوز فإنه نافع من جملة أمراض مجرب .

❊❊❊

( **فائدة** ) : عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا عسر على المرأة الولادة أخذ أناء نظيف واكتب عليه ﴿كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار﴾ ، قوله: ﴿كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلى عشية أو ضحاها﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم

يؤمنون ﴾ ثم يغسل ويسقي المرأة منه ويجعل على بطنها وفرجها منه. أو كما قال .

❊❊❊

( **فائدة** ) : روي عن بعضهم من قال: يا صمد (مائة وأربعة وثلاثين مرة) أمن من الجوع والعطش وذلك مجرب.

❊❊❊

( **فائدة** ) : إذا كان لك حاجة وتحب قضاها : تصلي ركعتين بنية قضاء الحاجة وتنويها بالقلب بعد ذلك تقول : (يا عالم الخفية يامن حوائج خلقه عنده مقضية اقض حاجتي) وتسميها ، وتكررها ثلاث مرات ، ثم تقعد متربعاً مستقبل القبلة قابض بيدك اليسرى إبهام رجلك اليمنى ثم تقرأ هذه الصلاة خمسمائة مرة ثلاث ليالٍ متوالية أول الليل أو آخره : (اللهم صلِّ وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله عدد صلاة أهل السماوات والأرضين عليه وأجر يامولاي لطفك الخفي في أمري) ، فإن قُضيت حاجتك وإلا أكملت إلى سبع ليال .

❊❊❊

( **فائدة** ) : إذا ابتلي أحد بمرض مخوّف يعز الشفاء منه: يعمد إلى كبش حولي فيذبحه بعد أن يحفر حفرة في الأرض ليخرج جميع الدم إليها ثم يدفنها وبعد سلخها وكمال تنظيفه يقسمه ستين قسماً والرأس أحد أقسام ذلك العدد ثم يفرقه على ستين مسكيناً بنية الشفاء والعافية يحصل المطلوب كما جرب فصح وحصل الشفاء .

❊❊❊

( **فائدة جليلة حسنة مجربة صحيحة** ) : وهي أنك إذا أردت فعل شيء تستخير الله فيه فتوضأ وأقراء الفاتحة لروح سيدنا جرجيس عليه السلام وصل على نبينا محمد ﷺ ثم استقبل القبلة بحضور قلب وصل ركعتين تقراء فيهما الفاتحة وآية الكرسي فإن كان خيراً صُرِفَت إلى جهة يمينك منحرفاً من القبلة انحرافا ظاهراً وإن كان شراً صرفت عن القبلة إلى جهة شمالك والله أعلم.

❊❊❊

( **فائدة** ) : لسعة الرزق سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله ( مائة مرة ) يا الله يا واحد يا أحد يا واجد يا جواد انفحني منك بنفحة خير إنك على كل شي قدير ( إحدى عشر مرة )

ثم يا عزيز ( إحدى وأربعين مرة ) هذا كله بين سنة الفجر والفـرض لسعة الرزق ابتدأه من يوم الخميس ، وأيضاً تقول (تسع عشرة مـرة) يا إله الآلهة الرفيع جلاله ، وتقول يا قيوم فـلا يفوتـه شيء مـن علمـه ولا يؤده ( سبع وعشرين مـرة ) . ( إجـازة مـن الشـيخ منصـور عـن القطب أحمد القشاشي ) .

❋❋❋

( **فائدة** ) : ولتيسير الرزق يقال (مائة مرة) صباحاً ومسـاءً : ( اللهـم صل على سيدنا محمد صلاة تشرح بها صدري وتيسر بها أمري وتجـبر بها كسري وتغني بها فقري وعلى آله وصحبه وسلم) .

❋❋❋

( **فائـدة** ) : إذا خـاف الإنسـان مـن عـدو يقصـده مـن سبُع أو غـيره يقول: (استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هـو الحـي القيـوم وأتـوب إليه توبة عبد ظالم لا يملـك لنفسـه ضراً ولا نفعـاً ولا موتـاً ولا حيـاةً ولا نشوراً) .

❋❋❋

## شعر

يـــا ســـطوة الله حُـــلي عَقْـــدَ مـــا ربطـــوا
وشـــتّتي شمـــل أقـــوامٍ بنـــا اختلطـــوا
الله أكـــــبر ســيــــــف الله قــــــاطعهم
وكلـــما ارتفعـــوا في مكـــرهم هبطـــوا
هبطوا هبطوا

❋❋❋

( **فائدة طبية** ) : من مكاتبات سيدنا الحبيب عبد الله بن علوي الحداد نفع الله به وأعاد علينا من بركات سره قوله : (وذكرتَ أن الولد المبارك ابراهيم معه احتباس في راقة الظاهر فإن قد شفي فالحمد لله وإلا فاجعلوا له قليلاً من لبن المرأة التي ترضع الذكر واجعلوا فيه شيئاً من العسل ويشربه فذلك من الأدوية النافعة المجربة بإذن الله تعالى) .

❋❋❋

( **فائدة** ) : عزيمة الذراع وذلك أن تذرع يعني من ثوب المريض ثلاثة أذرع أو ذراعاً واحداً فتقرأ عليه الفاتحة (ثلاث مرات) وآية

الكرسي (ثلاث مرات) وأول الصافات إلى ﴿ثاقب﴾ ، ﴿وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك إلى العالمين﴾ ، ﴿وإنا أنزلناه في ليلة القدر﴾، و﴿قل هو الله أحد﴾ (اثني عشرة مرة) وسورة الفلق والناس (ثلاث مرات) ثم تذرع فإن نقص الذرع فهي نفس امرأة ، وإن زاد فهي نفس رجل ، ثم تقرأ : (أخرجي أيتها النفس الخبيثة من فلان ابن فلانة أو فلانة بنت فلانة بحق حق الله بحق عظمة الله ، وبجلال الله بما جرى القلم من عند الله إلى خير خلق الله محمد بن عبد الله ﷺ شهتْ بهت رددت عين العائن عليه وماله وكبده وكليتيه وفي أحب الناس إليه وبالحق أنزلناه وبالحق نزل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم).

❊❊❊

( **فائدة** ) : عن الحبيب أحمد جمل الليل : أن يقرأ الفاتحة بعد كل فرض بنَفَس واحد مرة من غير قطع ولا وقت ، قال ففي ذلك إحدى عشر سنداً إلى النبي ﷺ في كل سند ، والله إن من داوم على قراءتها أمن من رب النار .

❊❊❊

( **فائدة** ) : تقرأ سورة ﴿عم يتساءلون﴾ كل يوم في السفر وكل ليلة للحفظ من كل طارق سوء ودفع المؤذيات.

❋❋❋

( **فائـــدة** ) : لصـــلاح القلـــب أن يقـــرأ صـــباحاً ومســـاءً ســـورة ( العصر وقريش والفلق ) (ثلاثاً) لأن ما فيهن كاف .

قراءة يس كل يوم وسبع مرات من لإيلاف قريش إلى آخرها .

❋❋❋

( **فائدة** ) : وأكثِر من قـراءة سـورة قـريش عنـد المخـاوف والضـلال عن الطريق وعلى كل طعام وشراب تأمن من ضررهما .

❋❋❋

( **فائـدة** ) : قـراءة السـور الأربـع العلـق والقـدر والزلزلـة وقـريش (مرة مرة) صباحاً ومساءً فإن قرأتهن تدفع شر الظاهر والبـاطن وقـد جرب ذلك .

❋❋❋

**ومنها** قراءة سورة الانشراح عند لقاء عدو مهيل أو سبُع أو جان (ست مرات) مرة عن يمينه ويتفل من تلقائه ويفعل مثل ذلك في بقية الجهات الست وقد جرب ذلك .

❊❊❊

**وقراءة** سورة قريش (سبعاً) عند تناول طعام خيف ضرره ولو كان سماً أو فعل شيء توهم سوء عاقبته ووخامة مرتعه .

❊❊❊

**ومنها** كتابة هذه السورة واضحة الأحرف غير مطموسة في إناء ثم سقيه لمن أزمن مرضه وتعذر نجاح الدواء في دائه فإنه إذا فعل له (ثلاث مرات) عجَّل الله بصحته إن كان في أجله فسحة أو حتفه إن لم يكن منها .

❊❊❊

( **فائدة** ) : كتابة سورة ﴿لم يكن﴾ في طست مبيّض للمسحور صبح يوم السبت قبل الإشراق ثم إراقة الماء عليه وإلقاء (إحدى وعشرين) ورقة من ورق السدر وتنجيمه ليلة الأحد والاغتسال به صبيحتها بعد الرشف منه وإن كان المسحور متعدداً كالزوجين

فيرشفان ويشربان ثم يُرَش الباقي حوالي الدار فإن كان ثمة شيء بطل عمله سريعاً .

❊❊❊

( **فائدة** ) : لمن به مرض كان فإنه يبرأ ويحصل له الشفاء كتابة ومحو وشرب وحمل هذا وقراءة ، وهي هذه : (بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم حسبنا الله ونعم الوكيل ، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم،ك هـ ي ع ص – ح م ع س ق، فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين) . ويشترط في كتابتها أن لا يطمس شيء من الحروف ولا ينقط .

❊❊❊

( **فائدة** ) : كتابة آخر كل سورة من القرآن العظيم وحملها فإنها نافعة من أصل السحر وأثره .

❊❊❊

( **فائدة** ) : عند نزول الشدائد وتواتر المعضلات تلاوة الاسم « اللطيف » ستة عشر ألفاً وستمائة وإحدى وأربعين

( ١٦٦٤١ ) مرة فقد جرب إنتاجه في حلها ويفعل فعله قـراءة سـورة يس إحدى وأربعين مرة فقد جزم الأكابر الكمل بسرعة تأثيرها .

❋❋❋

( **فائدة** ) : ومما أجازني به بعض المحبين بعد كل فريضة وهـو قـول : (لا إله إلا الله ) مائة وستة وستين مـرة ( ١٦٦ ) ، اللهـم صـل وسـلم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آلـه وصـحبه عـدد خـلق الله مـا دام ملك الله مائـة مـرة ( ١٠٠ ) .

❋❋❋

( **فائدة عن الحبيب حسن بن صالح البحر** ) قـال : إذا أكـل الإنسـان طعامه فغسل يديه فليمسـح بهـما وجهـه وليقـل : (اللهـم إني أسـألك الزينة والمحبة وأعوذ بك من السيئات والسبـاع والغيبـة) ، فـإنـه لا يُحاسـب العـبد على ذلك الطعام الذي أكله .

❋❋❋

( **فائدة** ) : سـمعـتُ من الوالـــد عـبــد الله : أن زيـــن بـــن شيـــخ الحبشي كان ذا عرامه في صغره وقلـة التفـات إلى الـتعلم وكـان عمـه الحبيب علوي حريصاً على تعلمه وله زياده شفقه بـه ليتمـه ، فشـكى

إلى والدته الصالحة الحبابة علوية بنت عمر بن أبي بكر بلفقيه حال زين المذكور وقال : اخاف أن يسبقه أقرانه ويزيدوا عليه في التعليم لإعراضه واشتغاله باللعب ، فأمرته أن يسير هو وإياهم إلى بلد روغه ويقصدوا مسجد الحبيب محمد بن حسن جمل الليل وينزح كل واحد سبعة أدلاء من البير إلى الجابيه ويشرب كل واحد سبعة أمجاج منها، ولعلها أمرتهم بالصلاة في ذلك المسجد ثم يعودوا إلى بيتهم، ففعل ما أمرتهم به ، قال الحبيب علوي : فظهرت لي على زين بن شيخ آثار الرجوع ومخائل النجابة من حين كنا في الطريق راجعين .

❋❋❋

( **فائدة** ) : كتب الحبيب زين بن عمر بن زين الحبشي للحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر كتاب وذكر فيه أنه متوجه إلى بلد جانبي فكتب له الحبيب عبدالله بن حسين هذه الأبيات:

وراك يا ذاك جالس في بلد جانبي

قد خير لك قم وسر منها إلى جانبي

ولا يغرك إذا قالوا بها جانبي

فإن من قال ذلك قال أنا جان بي

❊❊❊

**هذه الأبيات للحبيب أحمد بن عمر بن سميط :**

وقـــد أوجـــب الـــديان فرضـــاً محـــتماً
علـيـــنا نقـيـــم واليـــاً ليـــس نعـــذر
لأمـــرِ ونــــهي واتبـــاع شـــريـــعـــة
يعـــين لـــذي تقـــوى وللضِّـــد يقهـــر
وقُطـــر خـــلا منـــه فاعـــدده ضـــائعاً
إقـامتـــه ضيـــمٌ وعيـــشٌ مكـــدرٌ

❊❊❊

( **فائدة** ) : الحبيب أحمد بن محمد بن عبدالله بن زين الحبشي- رتـب في مسجد الشيخ حسين بن عبدالله العيدروس قراءة صحيح البخـاري وسار على السادة أهل تريم يحضرونها على نية اجتماع كلمـة الحبائـب وانتشار العلـم فـيهم وتجنبهم مجالسـة الأضـداد وعـلى تـلاوة القـرآن بالإحسان والفهم لمعانيه والعمل بما فيه وحضر جميع السادة في ذلـك الوقت . وقال وددت قراءة البخاري في مسجد آل أبي علـوي لكنـي ماشي فيه غرامه يحضر يشوش علينا .

❊❊❊

( **فائدة عليَّة من كتاب « الفوائـد السـنيَّة » للحبيـب أحمـد بـن حسن الحداد** ) قال عند ذكر مدينة تريم: (وأما أوديتها فأعظمها وادي ثبي -بالمثلثة والباء الموحدة آخره مثناة تحتية- مشهور بالخير والبركة وكان إذا سال يسقي معظم نخيل المدينة على كثرتها واتساعها ، ويستبشر الناس بكثرة الأثمار ورخص الأسعار إذا سال .

❊❊❊

( **فائدة** ) : من عادتهم أنهم كانوا لا يأتون إلى منزل النساء نهاراً إلا ضحوة ويعملون قهوة وكان الحبيب عمر **الحبشي** إذا وصل عند باب **المحضرة** أشرف فإن رآى بعض النساء كاشفة رأسها رجع حتى تستره ثم يدخل ويقول إن الملائكة لا تدخل منزلاً فيه امرأة كاشفة رأسها ، وإذا خرجت الملائكة دخلت الشياطين) .

❊❊❊

( **فائدة** ) : وقد رأيتُ في القرطاس للحبيب علي بن حسن العطاس: (أن الأوليـــاء الـذين يشاهــدون مـع الحُجـاج في مواقـف الحـج ولم يغيبوا عن أوطانهم على قسمين : مطّلع على ذلك ، وغير مطّلع . فأما القسم الأول فكثير) .

❋❋❋

( **فائـدة** ) : قـال في مقـال الناصـحين : قـال الشـيخ الهمـداني في زبـدة الحقـائق : (السـعادة كـل السـعادة أن تبـذل الخدمـة لرجـلٍ واصـلٍ إلى الله قد اجتباه إليه تخدمه بنفسك ومالك وكلّية روحك فبهذا تنال القرب من الله والمكانة عنده ، وقد أدركنا بذلك ما لم ندركـه بعلومنـا وأعمالنا فالزم . قال ﷺ الخادم في أمان الله عـز وجـل مـادام في خدمـة أخيه المؤمن وله في الخدمة كأجر الصائم القائم بالليل وأجر المجاهد في سبيل الله فافهم ، وهذا حاصل في خدمة عـوام المؤمنين فكيـف في خدمة خواصهم ، ثم ذكر خدمة الإمام الغزالي لشيخه إمـام الحـرمين وفي أنه يغسل أحجار المستراح للشيخ وتلامذته ومن عنده حتى فتح الله عليه بالفتوحات الكثيرة فافهم) .

❋❋❋

( **فائدة** ) : فقد ورد أثران : « من كَتَبَ تاريخ وليٍّ لله تعـالى أحيـاه الله وكان معه يوم القيامة » ، « ومن طالع اسمه في التاريخ حبًّا لـه فكـأنما زاره ومن زار ولياً غفرت ذنوبـه مـا لم يُؤذ مسـلماً في طريقـه » ، ومـن أرّخ واقعـة يحتـاج المسـلمون إليهـا يومـاً مـا أو يجـد بهـا مسـلم راحـة

كمعرفة سِنِّه أو غيره فكأنما أزال حجراً من طريق المسلمين ومن أزال حجراً من طريقهم احتساباً غُفِرَ له .

❊❊❊

**وقد قيل** : «أن من أرّخ مؤمناً فاضلاً عن عالم فاضل فكأنما أحياه ومن أحياه فكأنما أحيا الناس جميعاً ، ومن أرّخ أحداً من أهل العلم والكمال فهو في شفاعته» .

❊❊❊

( **فائدة** ) : ذكر سيدي الحبيب عيدروس بن عمر **الحبشي** في كتابه «عقد اليواقيت اللؤلؤية» عن السيد الإمام أحمد بن علوي باحسن جمل الليل مفتي المدينة النبوية كلاماً جليلاً طويلاً هذا **مختصر** ألفاظه ومحصل معانيه الحكمية : (أنه يتحتّم على كل منتسب إلى خير البرية أن يحفظ حُرمة ذلك الانتساب بتسعة أمور عليّة :

**الأول** : تحصيل العلوم الشرعية مع الإخلاص لوجه الله في القصد والنية .

**الثاني** : تطهير القلب والطّوية عن كل خُلُق ذميم وعقيدة غير مرضية .

**الثالث** : اجتناب ما استقبحته الشريعة المحمدية .

**الرابع** : تـرك الفخر بالنسبة العَلَـوية بـدون كسـب الفضائل الدينية.

**الخامس** : البعد عن الدخول في الولايات الدنيوية .

**السادس** : سلوك طريقة السلف السّوية بحسب الطاقة البشرية .

**السابع** : معاملة الخَلق بمكارم الأخلاق الرّضية .

**الثامن** : الزُهـد في الـدنيا الدنيـة سِـوى مـا تـدعو إليـه حاجـات ذوي النفوس الأبية .

**التاسع** : عدم الطمع في الناس والتّشوف إلى ما في أيديهم بالكلية).

❋❋❋

( **فائدة** ) : قال الحبيب عبد الله بن علوي الحبشي سـمعتُ مـن محـب الحبيـب عيـدروس بـن عمـر الحبشي- المحـب عمـر بـن عبـدالرحمن شـيبان: أن الحبيـب عيـدروس كـان بمنـزل مـن منـازل داره القديمـة وسِـنَّهُ إذ ذاك دون البلـوغ ، فـدخل عليـه النبـي ﷺ يقظـة فقـرأ عليـه الحبيب عيدروس من سورة الأعلى إلى آخر القرآن .

❋❋❋

( **فائدة** ) : قال الحبيب عبد الله بن علوي الحبشي : قال له الحبيب أحمد بن حسن العطاس : (سَلَفنا ما يحبون من العلم إلا ما يثمر لهم عملاً صالحاً ، وكل علم ما يثمر لهم ذلك ما يقصدونه ولا يريدونه ، ومن العلم الذي ما يثمر عملاً صالحاً المسائل التي ما تقع في الكون والبحث فيها تضييع وقت بلا فائدة ، وإذا رأيت كتاباً يِلْشَع هو فيك فالزمه ففيه الخير والبركة ، وإذا كنت أنت تِتِلَشَّع به فلا له ولا عليه).

❊❊❊

**وكان الحبيب عبد الله بن علوي الحبشي** يحكي عن الشيخ حسن بن عوض مخدم أنه لما زار الشيخ حسن المدينة المنورة على مشرفها أفضل الصلاة وأزكى التحية جلس مرة في المسجد النبوي عند باب الحجرة من الروضة العلية فغيبته عن حسه حالة شريفة اجتمع فيها بخير الورى ﷺ وألبسه بيده الشريفة قلنسوة خضراء وبقيت على رأسه بغير شعور منه جهراً فلما أفاق وضع عمامته على رأسه كالعادة ثم قام من مجلسه يريد محل نزوله ظاناً أن ما حصل له في تلك الحالة السنية رؤيا مناميه ، فلما حاذى في طريقه بيت الحبيب عمر بن

عبد الله الجفري وكان المذكور إذ ذاك بواب الحضرة المحمدية خرج إليه بهمة قوية وأخذ تلك الكوفيّة وبشره بعود وقتها في المستقبل لِسرٍّ يعرفه أهل الخصوصية وكفاه شرفاً ومزية حصول الإلباس له بيد خير البرية).

❋❋❋

## شعر

من خصائص الحبيب الأعظم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ما ذكره ناظم هذه الأبيات :

لم يحـــتلم قـــط طـــه مطلقـــاً أبـــداً
ومـــا تثـــاءب أصـــلاً في مـــدى الـــزمن

منــه الــدواب فلــم تهــرب ومــا وقعــت
ذبابـــة أبـــداً في جســـمه الحســـن

وقلبـــه لم يـــنم والعـــين قـــد نعســـت
ولا يـــرى ظلـــه في الشـــمس ذو فطـــن

بخلفـــه كأمـــام رؤيـــة ثبتـــت
ومـــا يـــرى أثـــر بـــول منـــه في علـــن

كتفـــاه قـــد علتـــا قومـــاً إذا جلســـوا

عنـــد الـــولادة صِـــفْ يـــا ذا بمختــــتن

هــذي الخصـــائص فاحفظهـــا تكــن أمنـــاً

مـــــن شر نــــــار وسراق ومــــــن محـــــن

❊❊❊

( **فائدة** ) : الشيخ عمر باخرمة لما أنشأ قصيدته التي مطلعها :

قِـــفْ بـــالُمطيِّ ضُـــحىً عـــلى الأطـــلال

وأنـــــخ بِظِــــــلِّ نخيـــــلها والضّـــــال

تجاه الحضرة النبوية حَصل لـه القبـول في هـذه الأربعـة الأبيـات الآتي ذكرها وذكر بعضهم أن من قالها تجاه الحضرة النبوية (ثلاث مرات) استجيب دُعاه وبلغ من الله مناه وهي هذه :

فبحـــــقّ مـــــن أعطـــــاك مـــــا قـــــرّت بِـــــهِ

عينـــــاك بشــــــرني بنجــــح سؤالـــــي

وتــولنــــــي دأبـــــا وساعــــدني وكـــــن

لي في الحيــــــاة وفي المــــــماتِ مُـــــوالي

واحمـــــل حمــــولي وأســــع لي فـــيما بـــه

شغـفــــي لأعــــطاه بغــــير مطـــالِ

قـــــل قــــد فعلـــت فإنني بـــك واثـــق

وبمـــيم مجــدك قـــد وصـــلت حبــالي

❋❋❋

**قال بعض العارفين ما معناه** : قد يعدم المُرَبُّون في آخر الزمان فيكون المرشد إلى أقرب الطرق الموصلة إلى الله كثرت الصلاة على النبي ﷺ.

❋❋❋

## ❋❋❋ (فوائد بعض صيغ الصلاة على النبي ﷺ) ❋❋❋

( **فائدة** ) : ( اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما في علـم الله صـلاة دائمة بدوام ملك) هذه الصلاة بستمائة صلاة المرة الواحدة منها ، ومن قرأها كـل يـوم (سبعين مـرة) تكـون لـه فـداء مـن النـار ، ومـن قرأها كل يوم يكون سعيد الدارين .

❋❋❋

( **فائـدة** ) : هـذه الصـلاة بستمائة ألـف صـلاة ، مـن قالهـا كـل يـوم (سبعين مرة) تكون له فداء من النار ؛ وهي : (اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك) ومن قالها كـل يـوم ألف مرة يكون سعيد الدارين .

❋❋❋

( **فائــدة** ) : هــذه الصــلاة مــن واظـب عليهـا صــباحاً ومســاءً (عشر مرات) حضر عند وفاته النبي ﷺ وهـي هـذه : (اللهـم صـل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى كل نبي ، وعلى جبريـل وعلى كل ملك ، وعلى أبي بكر وعلى كل ولي ).

❊❊❊

( **فائدة** ) : هذه الصلاة قال فيها الشيخ السيوطي رحمه الله تعـالى مـن لازم على قراءتها كل ليلة جمعة ولو مـرة واحـدة لم يلحـده في قـبره إلا النبي ﷺ وهي هذه : (اللهـم صـل وسـلم وبـارك عـلى سـيدنا محمـد النبي الأمـي الحبيـب العـالي القـدر العظـيم الجاه وعـلى آلـه وصـحبه وسلم تسليماً) .

❊❊❊

( **فائدة** ) : وهـذه الصـلاة لسـيدنا أبي الحسـن الشـاذلي رضي الله عنـه المرة الواحدة منها بمائة ألف صـلاة وهـي هـذه : (اللهـم صـل وسـلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد النـــور الذاتـي والسـر السـاري في سـائر الأسـماء والصفات) .

❊❊❊

( **فائـدة** ) : وجـد في بعـض المجـاميع المعتـبرة أن هـذه الصـلاة المـرة الواحدة منها تعدل دلائل الخيرات وهي هـذه : (اللهـم صـل وسـلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد عدد مـا تعـــلّق بـه علـــم الله مـن

الواجبـــات والجائـــزات والمستحيلات تفصيلاً وإجمالاً من يـوم خلق الله الدنيا إلى يوم القيامة كل يوم ألف مرة) .

❋❋❋

( **فائدة** ) : هذه صلاة ذكرها المليباري في إرشاد العباد ونقلها عن شيخه العلامة أحمد بن حجر وقال إنها أفضل الصيغ على الإطلاق : (اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين إنك حميد مجيد ، وبارك على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم في العالمين إنك حميد مجيد ، وكما يليق بعظيم شرفه وكماله ورضاك عنه وكما تحب وترضى دائماً أبداً عدد معلوماتك ومداد كلماتك ورضى نفسك وزنة عرشك أفضل صلاة وأتمها كلما ذكرك وذكره الذاكرون وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون وسلم تسليماً كذلك وعلينا معهم) .

❋❋❋

( **فائدة** ) : ومما أجاز به الحبيب الفاضل أحمد بن عبدالله بافقيه لكـل أمر مهم : ( اللهم صل وسلم وبارك عـلى سـيدنا محمـد النبـي الأمـي وعلى آله وصـحبه وسـلم صـلاة تحـل بهـا العُقـد وتفـرج بهـا الكـرب ويـزول بهـا الضرر وتهـون بهـا الأمـور الصـعاب وترضـيك وترضـيه وترضى بها عنا يا رب العالمين) .

❋❋❋

( **فائدة** ) : هذه الصلاة ( اللهـم صل وسلـم وبارك على سيدنا محمـد وعلى آله عدد كمال الله وكما يليق بكماله) من قالها بعد صـلاة العشـاء (عشر مرات) غفر الله له ألف ذنب من الكبائر.

❋❋❋

( **فائـدة** ) : هـذه الصـلاة أجـاز السـيد عمـر بـن محمـد شـطا الحبيـب عبدالله بن علوي الحبشي :

صـــــلى الله عـــــلى طـــــه    خـــير الخلـــق وأعـــلاها
والكَـــرَّار أبـــي الكُـرمـــا    والـزهــــــراء وأبنـــــاها

❋❋❋

# ❊❊❊ اجازات ووصايا ❊❊❊

## إجـازات مـن الحبيب عـيـدروس بن عـمر الحبشي للحبيب : عبد الله بن علوي الحبشي :

**أجازه** في التسبيح الوارد بعد الجمعة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده وأستغفر الله (مائة مرة) وثوابه يغفر الله لقائل ذلـك مائة ألف ذنب ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنب .

❊❊❊

**وأجازه** في هذا الذكر يكرر (سبعين مرة) كل يوم وخاصيته للفتـوح وتحصيل العلم للداعي به ولفروعه أيضاً وهـو : (يـا مبـدع البـدائع لم يبغ في إنشائها عوناً من خلقه) .

❊❊❊

**وأجازه** بعد كل صلاة تكرار اسمه تعالى « لطيف » بياء النـداء (مائـة وستة وثلاثين مرة) وهـو عـدد حروفـه بالجُمَّل الصـغير وسـبع عـدد الإسبوع .

❊❊❊

ومنه تكرير اسميه تعالى « حيٌّ قيوم » مائة وأربع وسبعين مرة لكل مطلب .

❊❊❊

**وللحبيب عبد الله بن علوي الحبشي** الإجازة من الحبيب حسين بن محمد بن حسين الحبشي في قراءة الإخلاص (مائة مرة) وفي : (اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم) . وفي : (اللهم اكفني بحلالك عن حرامك ، واغنني بفضلك عمن سواك) بعد صلاة الجمعة ، وهي منسوبة لسيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

❊❊❊

## إجازات الحبيب عبدالله بن علوي الحبشي لتلميذه الشيخ : عبد حسين بامعبد :

**أجازه** في قراءة سورة تبارك الملك بعد قراءة دعاء رؤية الهلال.

**وفي قــراءة** ســورة قــريش إحــدى عشـر مــرة في الســفر مــع الحــط والترحال، وتقول بعـد كـل مرة : « اللهـم أطعمني كـما أطعمـتهم ، وآمنّي كما آمنتهم».

**وفي قراءة** سورة العلق والقـدر والزلزلـة وقـريش ، وفي سـبع مـرات من قوله تعالى : ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾ إلى ﴿وهـو رب العرش العظيم﴾.

❋❋❋

**ومما أفاده** قراءة المعوذتين في البعديات وقال : (من واظب على ذلك لم يعمَ ولم يرمد).

❋❋❋

**وأفاده أيضاً** بقراءة هذه الأبيات بعد أن شكى اليه بعض أحواله ، وهي:

يـا رب هيـئ لنـا مـن أمرنـا رشـدا
واجعـل معونتـك العظمـى لنـا مـددا
ولا تكلنـا إلى تـدبير أنفسـنا
فـالنفس تعجـز عـن إصـلاح مـا فسـدا
أنـت العلـيم وقـد وجهـت يـا أمـلي
إلى رجـاءك وجهـاً سـائلاً ويـدا
وللرجـاء ثـواب أنـت تعلمـه
فاجعـل ثـوابي دوام السـتر لي أبـدا

❊❊❊

**وأجـازه في الصـلاة العظيميـة** : « اللهـم إني أسـألك بنـور وجـه الله العظيم الـذي مـلأ أركـان عـرش الله العظيم ، وقامـت بـه عـوالم الله العظـيم ، أن تصـلي عـلى مولانـا محمـد ذي القـدر العظـيم وعـلى آل نبي الله العظيم بقدر عظمـة ذات الله العظـيم في كـل لمحـة ونفـس عدد ما في علم الله العظيم صلاة قائمة بدوام ملك الله العظيم تعظـيماً لحقك يا مولانا يا محمد يا ذا الخلق العظيم وسلّم عليه وعلى آله مثـل

ذلك واجمع بيني وبينه كما جمعت بين الروح والنفس ظاهراً وباطناً يقظة ومناماً ، واجعله يا رب روحاً لذاتي من جميع الوجوه في الدنيا قبل الآخرة يا عظيم ».

❁❁❁

**وأجازه أيضاً في** (لا إله إلا الله الملك الحق المبين ) مائة مرة كل يوم بعد صلاة الظهر وبعد الأخيرة محمد رسول الله الصادق الأمين ، ومائة مرة من ﴿رب إني لما أنزلت إليَّ من خير فقير﴾ ، وقال إن نبي الله موسى لما تولى إلى الظل ، قال: ﴿رب إني لما أنزلت إليَّ من خير فقير﴾ كان بعد الزوال .

❁❁❁

**وأجازه في قراءة** سورة الواقعة بعد صلاة العصر .

❁❁❁

**وفي** صلاة ركعتين كل يوم من صلاة الضحى بعد مضي ربع النهار وقراءة في الأولى سورة الواقعة إلى قوله تعالى : ﴿ أفرأيتم ما تمنون ﴾ وسورة الكافرون ، وفي الركعة الأخيرة ﴿ أفرأيتم ما تمنون ﴾ إلى آخر السورة وسورة الإخلاص وبعد الفاتحة آية الكرسي.

❋❋❋

**وأجازه في** قراءة الخمس السور يبدأ في كل سورة بالبسملة ويختم بها وذكر فيهن حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو هذا ، وفي الحديث : أتحب يا جبير إذا خرجت في سفر أن تكون أمثل أصحابك هيئة وأكثرهم زاداً فقلت نعم بأبي أنت وأمي قال فاقرأ هذه السور :﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ﴿وإذا جاء نصر الله والفتح ﴾ ﴿ وقل هو الله أحد ﴾ ، ﴿ وقل أعوذ برب الفلق ﴾، ﴿ وقل أعوذ برب الناس ﴾ وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم ، واختم قراءتك بها ، قال جبير فما زلت منذ عملتهن وقرأت بهن أكون في أحسنهم هيئة وأكثرهم زاداً حتى ارجع من سفري .

❋❋❋

**ومرة** تأثرت بالحمى فأرسلت إليه من يخبره ويطلب منه الدعاء فأرسل إلي معه اقرأ بعد كل صلاة ﴿ لئلاف قريش ﴾ إحدى عشر- مرة فداومت على ذلك فحصل الشفاء بإذن الله تعالى .

❋❋❋

( **فائدة** ) : أجاز الحبيب علوي بن زين الحبشي الحبيب زين بن عمر عيديد بقوله : إذا دخلت المدينة **الشريفة** أدخل من باب السلام واكثر من الصلاة على النبي ﷺ بلفظ : (الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله قلَّت حيلتي أدركني) وأَمَرَهُ بالدخول من باب السلام إلى عند مواجهة سيدنا الحبيب المصطفى محمد ﷺ والتسليم على صاحبيه قبل أن يركع التحية .

❊❊❊

# ❋❋❋ ادعية وفوائد ❋❋❋

( **فائدة** ) : من لازم هذا الدعاء سبعين مـرة مجـرب للفـرج : « اللهـم إني أسـألك خـوف العـالِمين بـك ، وعِلـم الخـائفين منـك ، ويقـين المتوكلين عليك ».

❋❋❋

( **فائدة** ) : عن عبدالله بن مسعود قـال : كـان رسـول الله ﷺ يعلمنـا كلمات ولم يكن يعلمنـا هـي كـما يعلمنـا التشـهد : « اللهـم ألّـف بـين قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل السـلام ، ونجنـا مـن الظلـمات إلى النـور وجنبنـا الفـواحش مـا ظهـر منهـا ومـا بطـن وبـارك لنـا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنـا وتـب علينـا إنـك أنـت التواب الرحيم .

❋❋❋

**دعاء عن سيدنا علي بن أبـي طالـب** : مـن أحـب أن يكتـال بالمكيـال الأوفى فليقل في آخر مجلسه أو حين يقوم : ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العـالمين﴾ اللهـم يـا

من له الاسم الأعظم وهو أعظم يا مـن تقـدّم عـلى القِـدم وهـو أقـدم يا من ليس له حد يُعلم وهو أعلم نسألك بأسمائك الحسنى وكلماتك التامات أن تجعل سائر أعمالنا من جملة الأعمال الزاكيات ، وأن تطهر ظواهرنا وسرائرنا من جميع السيئات ، وأن تهـب لنـا بجميـل عفـوك وواسع كرمك مـا تخلـل أقوالنـا وأفعالنـا مـن شـوائب النيـات ، وأن توفقنا لسائر الأعمال الصالحات ، وأن تثبتنا بـالقول الثابـت في الحيـاة وبعد الممات ، وصل وسلم وبارك وكـرّم عـلى سـيد الكائنـات محمـد وعـلى آلـه وصـحبه وتـابعيهم وعلينـا معهـم صـلاة وسـلاماً وبركـة مادامت الأرضون والسماوات آمين اللهم آمين) .

❋❋❋

**هذا الدعاء علمه النبي ﷺ سينا الحسن بن علـي رضـي الله عنهمـا منامـاً** ، وله قصـة مـذكورة في محالهـا ؛ وهـو: « اللهـم اقـذف في قلبـي رجاءك واقطع رجائي عمن سـواك ، اللهـم ومـا ضَـعُفَتْ عنه قـوتي وقصر عنه عملي ، ولم تنته إليه رغبتي ، ولم تبلغه مسألتي ولم يجر عـلى لساني مما أعطيت أحداً من الأولين والآخرين من اليقين فخصّـني بـه يا أرحم الراحمين ، يـا رب العـالمين » يقـرأ في كـل وقـت ومـع افتتـاح

الأدعيـة بحسـب الاسـتطاعة (ثلاثـاً) فـأكثر ويقـرأ لقضـاء الحاجـة ولتفريج الهم وسرعة الإجابة .

❊❊❊

**عن أنس بن مالك رضي الله عنـه قـال** : قـال رسـول الله ﷺ : « مـن قال: « سبحان الله وبحمده » كتب الله له ألف ألف حسنة ومحى عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة ، ومن زاد زاده الله .

❊❊❊

( **فائدة** ) : من قال : « توكلت على الحي الـذي لا يمـوت الحمـد الله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك .. إلى آخر السورة » لا يضره كل شيء أهمه.

❊❊❊

( **فائدة** ) : عن الحبيب علي بن عبد الرحـمن المشـهور أنه يقـول بعـد ان يغسل يديه ويمسح بهـما وجهـه هـذا الـدعاء: ( اللهـم إني أسـألك الزينـة والمحبـة والجنـة وأعـوذ بـك مـن السِّـباب والسـيئات والغيبـة والنميمة والفتنة).

❊❊❊

( **فائدة** ) : هذا الدعاء يروى عن الحبيب عبد الله بن علوي الحداد وهو : (يا ساتر الأحوال لا تكشف لنا حال وارزقنا من رزقك الحلال وبارك لنا في الأهل والمال والعيال واكفنا شر ما تأتي به الأيام والليال) .

***

( **فائدة** ) : هذا الدعاء علمه بعض الأموات الإمام الشعراوي وذكر له قصة وقال له: إذا أصابك أمر يهمك من أمور الدنيا والآخرة **فقل**: (اللهم إني أنزلت بك ما يهمني من أمور الدنيا والآخرة فإنه لا يرفع البلاء إلا من أنزله) قال الإمام الشعراوي: فلم أزل أدعو بها في كل أمر مهم إلى وقتي هذا .

***

**وهذا الدعاء**: أجاز الحبيب صافي الجفري الحبيب عبد الله بن علوي الحبشي : ( اللهم حقق فيك يقيني واحفظ علي ديني واكفني شر من يؤذيني بحق لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ).

***

**دعاء** : (اللهم نور قلبي بأنوار معرفتك وافتح لي فتوح العارفين وهب لي ما وهبته لعبادك الصالحين واستعملني في طاعتك واجعل لساني رطباً بذكرك) .

❊❊❊

**دعاء** : (اللهم أجمع همومي عليك ، واجعل جميع توجهاتي إليك، وأسعدني بالقرب والزلفى لديك ، واجعل شغلي بجوامع وكوامل محابك ومراضيك ، واحرس ظواهري وسرائري بثبات التوكل عليك ، حتى أكون بك منك إليك ، دائم الوقوف بصفة العبودية بين يديك) .

❊❊❊

**دعاء** : (اللهم حقق فيك يقيني واحفظ علي ديني واكفني شر من يؤذيني بحق لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ).

❊❊❊

**دعاء** : ( اللهم يامن ما يُسأل شيئاً أحب إليه من أن يُسأل العافية ، نسألك العافية في الدنيا والآخرة) .

❊❊❊

**دعاء** : (اللهم إني أسألك يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا من وسع لطفه أهل السماوات والأرض أسألك أن تلطف بي في خفي خفي خفي لطفك الخفي الخفي الذي إذا لطفت به لأحد من عبادك كُفي فإنك قلت وقولك الحق المبين (( الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز)) .

❊❊❊

( **دعاء** ) : اللهم مجيب المضطر إذا دعاه ارحم من عظم مرضه وعز شفاه وكثر داءه وقل دواه وضعفت حيلته وقوي بلاه فأنت ملتجأه ورجاه وعونه وشفاه رب عجزت قدرتي وقلت حيلتي ، وضعفت قوتي وتاهت فكرتي واشكلت قضيتي وأنت ملجأي ووسيلتي وإليك ارفع بثي وشكايتي وارجوك لدفع بليتي يا من يعلم سري وعلانيتي .

❊❊❊

**دعاء** : ( يا ساتر الأحوال لا تكشف لنا حال وارزقنا من رزقك الحلال وبارك لنا في الأهل والمال والعيال واكفنا شر ما تأتي به الأيام والليال) .

# الفهرس

## قائمة المحتويات

الصفحة


فوائد متفرقه ........................................ ٢

فوائد بعض صيغ الصلاة على النبي ﷺ ........................................ ٤١

مجموعة اجازات ووصايا ........................................ ٤٥

ادعية مختاره ........................................ ٥٢

الفهرس ........................................ ٥٨


**تم الكتاب بحمد الله وتوفيقه**

**جمع وترتيب**

**علي بن طاهر بن علي العيدروس**

**٢٠ شوال ١٤٤٠هـ**